الدعاء للميت بعد الدفن

روى أبو داود من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال : (استغفروا لأخيكم ، وسلوا له بالتثبيت ، فإنه الآن يسأل) ، وصححه الألباني

وهذا الدعاء ورد مطلقا من غير تقيد بمرة أو مرتين أو ثلاث ، فلو دعا المسلم لأخيه الميت مرة واحدة كفى ذلك ، ولو دعاء به ثلاثا فهو أفضل ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه أنه (إذا دعا دعا ثلاثا) رواه مسلم.

ولا مانع من الزيادة على ثلاث مرات ؛ لإطلاق الأمر ، ولأن الإلحاح على الله بالدعاء أمر مطلوب .

وقال النووي رحمه الله : " يستحب أن يمكث على القبر بعد الدفن ساعة يدعو للميت ويستغفر له ، نص عليه الشافعي ، واتفق عليه الأصحاب " انتهى

وقال الملا على القاري رحمه الله : في قوله عليه الصلاة والسلام : " استغفروا لأخيكم " أي اطلبوا المغفرة لذنوب أخيكم المؤمن وذكر الأخ للعطف عليه واستكثار الدعاء له " انتهى

وقال الشيخ ابن باز رحمه لله : " فيستحب للمشيعين إذا فرغوا من الدفن أن يقفوا على الميت، وأن يدعوا له بالمغفرة والثبات ما شاء الله من الوقفة.." انتهى

الإسلام سؤال وجواب